لاخراج مقاتلي التنظيم المتشدد من المخيم

سوريا : «اليرموك» يوحد الفصائل الفلسطينية خلف نظام الأسد ... ضد «داعش»

عواصم – «وكالات»: اعلن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية احمد مجدلاني الخميس توافق ابرز الفصائل الفلسطينية في مخيم اليرموك على عملية عسكرية بالتنسيق مع النظام السوري لاخراج تنظيم الدولة الاسلامية من هذا المخيم بعد سيطرته على اجزاء واسعة منه.

وقال مجدلاني في مؤتمر صحافي عقده في دمشق ان دخول التنظيم المتطرف اطاح بالحل السياسي، و«وضعنا امام خيارات اخرى لحل امني نراعي فيه الشراكة مع الدولة السورية صاحبة القرار الاول والاخير في الحفاظ على امن المواطنين»، مشيرا الى ان «الجهد الفلسطيني هو جهد تكاملي مع دور الدولة السورية في تطهير المخيم من الارهاب».

وكان وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر قد قال الأربعاء إن الوضع الراهن في مخيم اليرموك في جنوب دمشق يستدعي «حلا عسكريا».

وكان مجدلاني يتحدث بعد اجتماع عقد مساء الاربعاء وشارك فيه ممثلون عن 14 فصيلا فلسطينيا في سوريا، وغابت عنه كتائب اكناف بيت المقدس، الحركة التي نشأت اخيرا في مخيم اليرموك والتي تعتبر قريبة من حركة حماس الفلسطينية ومعارضة للنظام السوري. ومنذ دخول تنظيم الدولة الاسلامية الى مخيم اليرموك في الاول من ابريل، تقاتل كتائب اكناف بيت المقدس التنظيم الجهادي، ما اسفر عن مقتل 45 شخصا بينهم ستة مدنيين.

وقال المسؤول الفلسطيني القادم من رام الله والذي شارك في اجتماع الفصائل «اتفقنا على ان يبقى (الاجتماع) مفتوحا للتنسيق الدائم مع القيادة السورية، وان تشكل غرفة عمليات مشتركة من القوات السورية والفصائل الفلسطينية التي ترغب والتي لها تواجد ملموس داخل المخيم او في محيطه لاستكمال هذه العملية النظيفة عسكريا».

واوضح ان «اي عمل (عسكري) يجب ان يراعي حياة المدنيين السوريين والفلسطينيين في اليرموك، والا تكون هناك حالة من التدمير الشامل للمخيم، وان تتم العملية بشكل تدريجي في الاحياء».

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق انور عبد الهادي لوكالة فرانس برس ان الفصائل الفلسطينية توافقت في الاجتماع «على دعم الحل العسكري لاخراج داعش من المخيم».

وفيما لم يكن في الامكان الاتصال بممثلين عن كتائب اكناف بيت المقدس لتبين موقفها من العملية العسكرية، قال عبد الهادي ان «تسعين مقاتلا من اكناف بيت المقدس باتوا ينسقون مع غرفة العمليات المشتركة ويقاتلون الى جانب النظام».

واشار مجدلاني من جهته الى ان «جزءا من مقاتلي اكناف بيت المقدس انشقوا عنه وباتوا يقاتلون الى جانب تنظيمي داعش والنصرة».

ويأوي المخيم حاليا وفق مجدلاني قرابة عشرة الاف فلسطيني وخمسة الاف سوري، بعد ان نزح منه اكثر من الفي شخص اثر دخول تنظيم الدولة الاسلامية. واندلعت المعارك في مخيم اليرموك في سبتمبر 2012، وتمكنت مجموعات من المعارضة المسلحة من السيطرة عليه، بينما انقسمت المجموعات الفلسطينية المقاتلة مع النظام وضده. وبعد اشهر من المعارك، احكمت قوات النظام حصارها على المخيم الذي بات يعاني من ازمة انسانية قاسية في ظل نقص فادح في المواد الغذائية والادوية.

اوضاع مأساوية دفعت بعض أهالي المخيم إلى الهروب منه

«الصليب الاحمر» تدعو جميع الأطراف المشتركة في القتال للسماح بمرور المساعدات الإنسانية العاجلة فورا دون عوائق

وقد اشهر من المعارك، احكمت قوات النظام حصارها على المخيم الذي بات يعاني من ازمة انسانية قاسية في ظل نقص فادح في المواد الغذائية والادوية، ما تسبب بوفاة نحو مئتي شخص، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان.

من جانبها طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الخميس بالدخول فورا إلى مخيم اليرموك حيث يواجه آلاف من سكانه اوضاعا صعبة خاصة بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على معظم أجزائه، بينما تستعد دمشق لعملية عسكرية داخله.

ودعت اللجنة في بيان لها جميع الأطراف المشتركة في القتال للسماح بمرور المساعدات الإنسانية العاجلة فورا دون عوائق، وتمكين المدنيين الراغبين في مغادرة المخيم إلى مناطق أكثر أمانا من ذلك في أي وقت.

وقالت رئيسة بعثة الصليب الأحمر في سوريا ماريان جاسر، إن سكان المخيم كانوا منهكين بالفعل بسبب أشهر من الصراع ونقص الغذاء والماء والدواء المستمر، وهم بحاجة لمساعدة عاجلة.

وقال الصليب الأحمر إن بعض الأسر تمكنت من الهرب من المخيم إلى منطقة يلدا القريبة، وقام الصليب الأحمر بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري بتسليم تسعة آلاف وخمسمائة طرد غذائي لسكان يلدا.

هجوم الكتروني على شبكة قنوات «تي في 5 موند» الفرنسية

باريس – وكالات : تعرضت شبكة قنوات "تي في 5 موند" الفرنسية لهجوم إلكتروني من قبل أشخاص قالوا إنهم ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية تسببت في وقف بث برامج القناة وتعطل مواقعها وحساباتها بمنصات التواصل الاجتماعي.

وقال المدير العام للشبكة الفرنسية بيف بيغو إن القراصنة نفذوا هجومهم بداية من الثامنة من مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي، ومنعوا القناة من بث برامجها وسيطروا على مواقعها الإلكترونية وحساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي.

وبحلول منتصف الليل بدا ان الشبكة استعادت حساباتها على موقع فيسبوك، وفي وقت لاحق عاد بث قنواتها، في حين نشرت على مواقعها رسالة تفيد بأنها في طور الصيانة.

ووصف القراصنة هجومهم على الشبكة –التي تبث برامجها إلى أكثر من مائتي دولة– بأنه "جهاد إلكتروني" ونشروا عبر مواقع القناة وحساباتها وثائق قالوا إنها بطاقات هوية وسير ذاتية لعدد من المقربين من العسكريين المشاركين في عمليات ضد تنظيم الدولة.

ووجهوا رسالة للعسكريين الفرنسيين طالبوهم فيها بالابتعاد عن مواجهة تنظيم الدولة واستغلال الفرصة لإنقاذ عائلاتهم. واتهموا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بارتكاب "خطأ لا يغتفر" بخوض حرب لا طائل منها.

وتشارك فرنسا في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية الذي ينفذ غارات على مواقع لتنظيم الدولة في سوريا والعراق.

ودان رئيس الوزراء مانويل فالس، في تغريدة على موقع تويتر صباح الخميس، قرصنة الشبكة المكونة من 12 قناة تلفزيونية، التي تتخذ من باريس مقرها لها وتبث برامجها إلى أكثر من مائتي دولة، معتبرا ذلك "مساسا غير مقبول بحرية الإعلام والتعبير".

وقال وزير الداخلية برنار كازنوف إن سلطات بلاده فتحت صباح الخميس تحقيقا في الحادث.

السويد تستعد للمشاركة في التحالف الدولي

عواصم – وكالات : قالت وزيرة الخارجية السويدية الخميس ان ستوكهولم تستعد لارسال ما يصل الى 120 جنديا للمشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية لتدريب القوات العراقية والكردية.

وقالت مارغو فالستروم في مقابلة مع وكالة انباء "تي تي" انه سيتم في البداية ارسال 35 جنديا سويديا مع امكانية زيادة العدد إلى 120.

واضافت ان دور السويديين سيكون "استشاريا وتدريبيا في المجال العسكري، ولن تكون هناك وحدات قتالية".

وتابعت المسؤولة السويدية "نحن استجبنا لطلب من الحكومة العراقية (...) قد يحتاجون الى كل شيء من التدريب على الأسلحة الى البحث عن الالغام"، مشيرة الى ان "السويد تعرف الى حد كبير كيفية عمل البشمركة".

وستعمل هذه البعثة السويدية بالتعاون مع الولايات المتحدة والمانيا وهولندا والدنمارك والنرويج وفنلندا. وستكون الفرقة السويدية تحت قيادة اميركية.

ومن المتوقع ان تصل طلائع الجنود السويديين الى العراق في يونيو المقبل.

«أجناد مصر» تؤكد مصرع قائدها وتعين خليفة له

مصر : الرئيس التركي يشترط الافراج عن مرسي ... قبل تحسين العلاقات بين البلدين

القاهرة – وكالات : قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إنه يجب الإفراج عن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وإلغاء احكام بالإعدام على مؤيديه قبل أن يعيد النظر في تحسين العلاقات مع الحكومة المصرية.

وتوترت العلاقات بين انقرة والقاهرة منذ أن أطاح الجيش بمرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو 2013 إثر احتجاجات حاشدة ضد حكمه.

وجاءت تصريحات اردوغان للصحفيين على متن الطائرة خلال رحلة عودته من إيران.

وذكرت وكالة رويترز أن مسؤول في مكتب اردوغان أكد تلك التصريحات.

ووفقا للصحيفة قال اردوغان إن « مرسي رئيس منتخب حصل على 52 في المئة من الأصوات ويجب إطلاق سراحه».

ودأب اردوغان على انتقاد الحكومة المصرية ووصف عزل مرسي بأنه « انقلاب على الشرعية» وفي المقابل اعتبرت القاهرة تصريحات اردوغان «تدخلا في الشأن الداخلي».

وقال اردوغان « يقولون إنه يجب على تركيا ألا تتدخل في الشأن الداخلي، نحن لا نتدخل، ولكن إذا حدث شيء يقمع الحرية في دولة ما يجب أن نتكلم».

ويحاكم مرسي وآخرون من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، التي أعلنتها السلطات «جماعة إرهابية»، في قضايا عدة من بينها التحريض على القتل والتخابر مع جهات أجنبية.

وزادت التكهنات بشأن تحسن العلاقات بين أنقرة والقاهرة مؤخرا في أعقاب زيارة إردوغان الأخيرة إلى السعودية ودعمه لعملية «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين في اليمن التي تدعمها وتشارك فيها مصر أيضا.

وعلى صعيد مصري منفصل اكد تنظيم اجناد مصر الجهادي الخميس مقتل قائده السابق بعد اربعة ايام من اعلان الشرطة المصرية ذلك. وسمي قائدا جديدا له متوعدا بمواصلة الهجمات ضد قوات الامن المصرية.

وكانت الشرطة المصرية اعلنت في 5 ابريل الجاري مقتل قائد تنظيم اجناد مصر، وهو تنظيم جهادي صغير اشتهر بمهاجمة قوات الامن بالعبوات الناسفة، في مداهمة لمخبأ له في جنوب القاهرة.

وقال بيان لاجناد مصر على حساب التنظيم على موقع تويتر «اننا نزف (..) نبأ استشهاد القائد همام عطية (مجد الدين المصري) بعد ملحمة مع الطواغيت»، دون الاشارة لتوقيت مقتله.

واشار التنظيم الى ان قائده السابق سبق وقاتل «في العراق وسيناء».

واعلن التنظيم في بيانه «تنصيب القائد عز الدين المصري خلفا للشيخ مجد الدين المصري»، متعهدا بمواصلة القتال ضد الامن المصري.

وتبنى تنظيم «اجناد مصر» بعد ظهر الاحد الفائت تفجيرا استهدف حاجزا امنيا على جسر 15 مايو في العاصمة المصرية ادى الى مقتل شرطي، وهو ما اعتبره بيان اجناد مصر الخميس «ردا سريعا» على مقتل قائده.

وقالت الشرطة المصرية الاحد الماضي في بيان ان «الارهابي المذكور (قائد اجناد مصر القتيل) كان من أبرز قيادات تنظيم انصار بيت المقدس ثم إنشق عنه عام 2013 وأسس ما يسمى بتنظيم أجناد مصر ، وإضطلع من خلاله بتشكيل العديد من الخلايا التنظيمية وإعداد عناصرها فكريا وتدريبهم على إعداد وتصنيع العبوات المتفجره».

واضاف بيان الشرطة ان تنظيم «اجناد مصر» متهم بتنفيذ 26» هجوما على رجال الشرطة خصوصا في القاهرة اسفرت عن مقتل عدد منهم.

وعادة ما يزرع مسلحون قنابل في القاهرة تستهدف اساسا حواجز امنية وعربات للشرطة. وبالرغم من ان غالبية التفجيرات في القاهرة كانت محدودة التأثير الا ان جماعة «اجناد مصر» تبنت التفجيرات القوية التي اوقعت قتلى بين رجال الامن.

وتقع الاعتداءات والهجمات الدامية في شمال سيناء وهي المنطقة التي جعل منها تنظيم «انصار بيت المقدس» معقلا له.

رجب طيب اردوغان

الخرطوم تحتج على توقيف قنصلها في بنغازي

أزمة دبلوماسية تلوح في أفق العلاقات الليبية السودانية

بنغازي – «وكالات»: اوقفت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا برئاسة عبد الله الثني القنصل السوداني في بنغازي بسبب ما قالت إنه جولات مشبوهة قام بها في شرق البلاد، بينما طالبت الحكومة السودانية بإطلاق سراح دبلوماسيها فورا وبدون شروط.

وقال حسن الصغير وكيل الخارجية بحكومة الثني، لوكالة الأناضول، إن توقيف القنصل السوداني عبد الحليم عمر جاء لـ«قيامه بجولات مشبوهة غير قانونية في العديد من المناطق بالشرق الليبي، كان آخرها زيارة سجن عسكري مهم دون إذن».

واضاف ان «القنصل السوداني قام خلال الفترة الأخيرة بعدة جولات في عدد من المناطق الشرقية للبلاد، دون أن يحصل على إذن من الخارجية الليبية، وهو ما يخالف التقاليد الدولية المتبعة».

ومضى قائلا إن «توقيف القنصل السوداني جاء بعد زيارته لسجن قرنادة، دون الحصول على تصريح، الأمر الذي دعا مسؤولي السجن إلى الاشتباه فيه، خاصة وأن السجن عسكري ومهم جدا، مما اضطر إدارة السجن للتحفظ على القنصل».

واضاف الصغير ان «القنصل السوداني زار بدون تصريح او حتى إخطار للسلطات الليبية مدن بنغازي والمرج ومنطقة الأبيار وغيرها». وتابع ان «دولة السودان شقيقة للشعب الليبي وقنصلها مرحب به، إلا أن تصرفه يدعو إلى الاستغراب، لذلك سيتم التحفظ عليه لحين صدور أمر بإطلاقه.. وهو بصحة جيدة، وقد زاره مسؤولون من الخارجية الليبية في مقر توقيفه».

من جهتها، استدعت الخارجية السودانية السفير الليبي في الخرطوم محمد صولا، وطلبت منه إطلاق القنصل «فورا ودون شروط ولا تأخير».

وقال المتحدث باسم الخارجية السفير علي الصادق، في تصريحات صحفية، إن القنصل كان يوم الثلاثاء في مهمة تفقدية لأوضاع سودانيين محتجزين بأحد سجون مدينة البيضاء وسط ليبيا، لمعرفة ملابسات احتجازهم، وجرى توقيفه من أمام السجن.

واعتبر الصادق أن «احتجاز القنصل يمثل انتهاكا للقوانين الدولية، لاسيما انه سلوك لا يراعي العلاقات الثنائية بين الخرطوم وطرابلس».

وفي مارس الماضي، احتجزت جماعة مجهولة الملحق الاقتصادي في السفارة السودانية في طرابلس لنحو اسبوعين قبل أن يتم إطلاقه لاحقا.

عبدالله الثني

الاراضي المحتلة : الشرطة الفلسطينية تبدأ عملها في بلدات قريبة من القدس

رام الله – «وكالات»: بدأت الشرطة الفلسطينية العمل بشكل رسمي في ثلاث بلدات قريبة من القدس ونشرت عناصر لها فيها الاربعاء، بحسب ما اعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية الخميس.

وقال الناطق الاعلامي باسم الشرطة الفلسطينية لؤي ارزيقات لوكالة فرانس برس «للمرة الاولى بدأت الشرطة الفلسطينية بالانتشار بزيها العسكري واسلحتها في ثلاث بلدات هي ابو ديس والرام وبدو» القريبة من القدس.

واضاف «في السابق كنا نحتاج الى تنسيق (مع الجانب الاسرائيلي) لدخول هذه المناطق بإرسال قوات من رام الله وبيت لحم» مشيرا الى ان الشرطة الفلسطينية ستعمل على «ملاحقة الخارجين عن القانون» في هذه المناطق.

ومن جهته، اكد الجيش الاسرائيلي في بيان انه «بالتوافق مع قرار الميجور جنرال روسي نوما قائد المنطقة الوسطى (في الجيش الاسرائيلي)، تم البارحة فتح ثلاثة مراكز للشرطة الفلسطينية في ابو ديس والرام وبدو».

واكد الجيش ان الهدف من فتح مراكز الشرطة الفلسطينية هو «معالجة المسائل الجنائية والحفاظ على النظام العام للسكان الفلسطينيين في المنطقة ب».

ومنطقة «ب» تشمل قرابة 22% من اراضي الضفة الغربية المحتلة، حافظت فيها اسرائيل على السيطرة الامنية بينما تركت المسائل الادارية للسلطة الفلسطينية.

حكومة البشير تفرج عن أبرز معتقلين معارضين

الخرطوم – وكالات : افرجت السلطات السودانية الخميس عن معارضين معروفين اعتقلا في ديسمبر الماضي اثر توقيعهما على اتفاق يوحد صفوف المعارضة ضد النظام، حسب ما اعلن محاميهما.

وقال المحامي محمد الزين فاروق محامي فاروق ابو عيسى وامين مكي مدني «قيل لهما في السجن: انتما حران عودا الى منزليكما».